رابط المادة على منصة باحث

دروس 2441 هـ

درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 5-2-2441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وما قدر الله حق قدره اذ قالوا ما كل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا. وعلمتم - 00:00:00

ما لم تعلموا انتم ولا ابائكم اول الله. ثم هم في خوضهم يلعبون. وهذا كتاب انزلناه مباركم ولتنذر ام القرى ومن حولها اه والذين يؤمنون بالاخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون - 00:00:37

ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي يا الله باسطوا ايديهم باسط اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن اياته تستكبرون - 00:01:17

ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاء هم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء. لقد تقطع بينهم حلو الحمد لله قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره - 00:02:21

يعني ما قدر الكفار ربهم ما عظموه حق تعظيمه بل تنقصوه واشركوا به وكذبوا رسله وعصوه وجعل الحق ورد الحق وما قدروا الله حق قدره قالوا ما انزل الله على بشيء من شيء - 00:03:13

هذا من اكاذيبهم المستلزم من الطعن في الله بان الله تعالى احكم وارحم من ان لا لعباده رسلا الله ارسل الرسل وانزل الكتب رحمة بعباده ما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي - 00:03:43

فلا يضل ولا يشكو اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى وهو التوراة الكتاب الذي جاء به موسى انزله الله - 00:04:08

على موسى قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس يجعلونه قراطيس يكتبونه في قراطيس تبدون بعضها وتخفون كثيرا منها يجعلونه قراطيس تبدون وتخفون كثيرا منهم وما قدروا الله حقد قالوا ما انزل الله على بشر من شيء - 00:04:45

قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدون وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا. انتم ولا اباؤكم قل الله لله هو الذي انزل الكتاب الذي جاء به موسى - 00:05:24

قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نوره للناس وهذا كتاب انزلناه مبارك وهو القرآن وهذا كتاب انزلناه مبارك اصدق الذي بين يديه تصدق الكتب السابقة ويصدق الرسل الماضين - 00:05:48

يشهد لهم الصدق وهذا كتاب عند الله مبارك الذي بين يديك وكثيرا ما يقرن الله بالذكر بين القرآن والتوراة وقد جاء في اخر هذه السورة ايضا ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن - 00:06:07

وتوصية لكل شيء وهدى ورحمة اجعل لهم من لقاء ربهم يؤمنون. وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون التوراة انزلها الله على موسى والقرآن انزل الله على محمد والانجيل - 00:06:48

انزل على عيسى عليهم الصلاة والسلام يقول المصدق الذي بين يديه ولتنذر ام القرى يعني انزله الله لتنذر ام القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالاخرة يؤمنون به الذين يؤمنون باليوم الاخر يؤمنون بهذا القرآن - 00:07:20

وهم على صلاتهم يحافظون فاثني عليهم بالايمان بالقرآن وبالمحافظة على الصلاة لا اله الا الله ثم قال تعالى ومن اظلم اي لا احد اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء - 00:08:07

ان يفتري الظالم يفتري الكذب من من عنده ولا يدعي انه انزل عليك وتارة يدعي انه اوحي اليه ولا ريب انه اذا ادعى ذلك فقد اوحى اليه الشيطان ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله - 00:09:02

هذه كلها منكرات عظيمة ثم قال تعالى ولو ترى اذا الظالمون في غمرات الموت يعني في سكرات الموت لو تراهم وهم في سكرات الموت اي لا ارى لرأيت امرا عظيما - 00:09:34

مرعبا ولو ترى اي الظالمون في غمرة الموت والملائكة باسط ايديهم ليقبض الروح يقبض ارواح هؤلاء الكافرين والملائكة باسط ايديهم. اخرجوا انفسكم يأمرون هؤلاء الظالمين بان نخرج انفسهم وقول واخرجوا انفسكم هذا امر - 00:10:12

نتوجه للنفوس لتخرج وتفارق ابدانها اخرجوا انفسكم اليوم تجزون على بلهون بما كنتم تقولون عن الله غير الحق وكنت بعد اياتي تستكبرون ثم قال تعالى موبخا لولاية الظالمين ولقد جئتمونا فرادى - 00:10:49

ان جئتمونا منفردين عن الاهلي والمال وتركتم خولناكم وراء ظهوركم يعني جئتمونا فرادى كما بدأ خلفكم او كما ولدتم ليس معهم شيء من الدنيا التي كنتم تنافسونها وتجادلون فيها يجادلون - 00:11:23

ولقد جئتمونا فرادى كما خولناكم اول مرة وتركنا وتركتم كما خلقناكم اول مرة وتردتم ما خولناكم ثم اعطيناكم في هذه الدنيا من من المال ومن حضور كثيرة وتركتم ما خولناكم وراء - 00:12:14

وما نرى معكم شفعاءكم. اين هم؟ ليس معهم احد تخلوا عنكم وتركوكم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيهم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون نعم يا محمد - 00:12:43

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد. اللهم صلي وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغاوي رحمه الله تعالى في تفسير قوله وما قدروا الله حق قدره - 00:13:05

اي ما عظموه حقا عظمته وقيل ما وصفه اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قال سعيد بن جبير جاء رجل من اليهود يقال له مالك بن الصيف - 00:13:43

يخاصم النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وقال له النبي صلى الله عليه وسلم انشدك بالله الذي انزل التوراة على موسى اما تجد في التوراة ان الله يبغض الحظر السمين - 00:14:10

وكان حظرا سمينا فغضب فقال والله ما انزل الله على بشر من شيء. وقال السدي نزلت في في ابني عازورا وهو قائل هذه المقالة. وفق قصة انما لي الصيف ما سمعت اليهود منه تلك المقالة - 00:14:38

عتب عليه وقالوا اليس ان الله انزل التوراة على موسى فلما قلت ما انزل الله على بشر من شيء وقال مالك بن الصيف اغضبني محمد فقالوا له وانت اذا غضبت تقول على الله غير - 00:15:13

حق فنزعوه من الحبرية اجعلوا مكانه كعب بن الاشرف وقال ابن عباس رضي الله عنهما فقالت اليهود يا محمد انزل قال نعم قالوا وما انزل الله من السماء كتابا فانزل الله - 00:15:46

وما قدروا الله حق قدره. اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. وقال الله تعالى قل لهم من انزل الكتاب الذي هذه آآ موسى نورا وهدى للناس. يعني التوراة تجعلونه قراطيسك - 00:16:20

وبدونها اي تكتبون عنه. دفاتر وكتبا مقطعة تبدونها اي تبدون ما تحبون. وتخفون كثيرا من نات محمد صلى الله عليه وسلم واية الرجم وقرأ ابن كثير وابو عمرو يجعلونه ويبدونه ويخفونها - 00:16:50

جميعا. لقوله تعالى وما قدروا الله حق قدره وقرأ الاخرون بالتاء لقوله تعالى قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى وقوله وعلمتم ما لم تعلموا الاكثر على انها خطاب لليهود. يقول علمتم على لسان محمد - 00:17:30

صلى الله عليه وسلم ما لم تعلموا انتم ولا ابا قال الحسن جعل لهم علم ما جاء به محمد صلى الله عليه عليه وسلم. فضيعوه ولم

ينتفعوا به. وقال مجاهد - 00:18:09
هذا خطاب للمسلمين. يذكرهم النعمة فيما علمهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم اه قل قل الله هذا راجع الى قوله كل من انزل الكتاب هذا جواب الاستفهام من انذر الكتاب؟ الجواب الله - 00:18:39
من انزل الكتاب الذي جاء به موسى اين جابوك والا فقل انت الله. اي قل انزله الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وهذا كتاب انزلناه مبارك اي القرآن كتاب مبارك انزلناه مصدق الذي بين يديه. ولتنذر يا - 00:19:12
وهذا كتاب انزلناه مبارك اي القرآن. كتاب مبارك انزلناه مصدق الذي بين يديه ولتنذر. يا محمد قرأ ابو بكر عاصم ولينذر بالياء اي ولينذر الكتاب ام القرى ومن حولها يعني مكة سميت ام القرى لان الارض - 00:19:47
تحيت من تحتها فهي اصل الارظ كلها كالام. اصل النسل اي اهل الارض كلها شرقا وغربا والذين يؤمنون بالاخرة يؤمنون به بالكتاب وهم على صلاتهم يعني الصلوات الخمس يحافظون يداومون يعني المؤمنين - 00:20:32
قوله عز وجل ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا فزعم ان الله تعالى بعثه نبيا او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيئا قال قد هداه. نزلت في مسيلمة - 00:21:18
كذاب الحنفي فادعى النبوة. زعم ان الله اوحى اليه. وكان لقد ارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولين فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهما الناموسة نبي. قال نعم. فقال النبي صلى الله عليه - 00:21:43
وسلم لولا ان الرسول لا تقتل لضربت اعناقكما. اخبارنا ابن سعيد المنيعي قال ان بنى ابو طاهر الزيادي يقال انا ابو بكر محمد ابن الحسين القطان. قال عبدالرزاق قال همام ابن منبه - 00:22:23
قال ابانا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم اذ اوتيت خزائن الارض. فوضع في يدي وهمني فاوحى الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا. فاول - 00:23:10
الكذابين الذين انا اه الكذابين اللذين انا بينهما. صاحب صنعاء وصاحب اليمامة. اراد الاسود العنسي. وبصاحب اليمامة مسيلمة كذاب قوله تعالى ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله قيل نزلت في عبد - 00:23:46
بن سعد بن ابي سرح وكان قد اسلم وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وكان اذا املى عليه سميعا بصيرا كتبه عليما حكيما واذا قال عليما حكيما كتب غفورا رحيما فلما نزلت - 00:24:24
ولقد خلقنا الانسان من سالالة من طين. املاها عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فعجب عبدالله من تفصيل خلق الانسان فقال تبارك الله احسن الخالقين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:55
اكتبها فهكذا نزلت تشك عبد الله وقال لان كان محمد صادقا فقد اوحى الي فقد اوحي الي كما اوحي الي. فارتد عن الاسلام. ولحق المشركين ثم رجع عبد الله الى الاسلام - 00:25:24
قبل فتح مكة اذ نزل النبي صلى الله عليه وسلم بمر الظهران قال ابن عباس قوله ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله يريد المستهزئين وهو بقولهم لو نشاء لقلنا مثل هذا. قوله عز وجل ولو ترا يا محمد - 00:25:52
الظالمون في غمرات الموت سكراته وهي جمع غمرة وغمرة كل شيء معظمه. واصلها الشيء الذي يغمر الاشياء فيغطيها. ثم وضعت في موضع الشدائد والمكاره. والملائكة باصر ايديهم بالعذاب والضرب. يضربون وجوههم وادبارهم. اعوذ بالله - 00:26:20
وقيل بقبر الارواح اخرجوا ان يقولون االخرجوا انفسكم اي ارواحكم كرها لان نفس المؤمن تنشط للقاء ربه. والجواب محذوف يعني لو تراهم فيها هذه الحال لرأيت عجبا. اليوم تجزون عذابا اي الهوان. بما كنتم - 00:26:55
تقولون على الله غير الحق وكنتم عن اياته تستكبرون. تتعظم عن الايمان بالقرآن ولا تصدقونه. ولقد جئتمونا فرادا هذا خبر من الله انه يقول للكفار يوم القيامة ولقد جئتمونا فرادا وحدانا لا مال معكم ولا - 00:27:25
الزوج ولا ولد ولا خدم. وفرادا جمعدان. مثل سكران وسكر وكسلا كسلاء وقرأ الاعرج طرد بغير الف مثل سكراء. كما خلقناكم اولا مرة عراة حفاة اغرلا وتركتم ما خولناكم اعطيناكم من الاموال والاولاد والخدم. وراء ظهوركم خلف ظهوركم في - 00:27:55

وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء. وذلك ان المشركين زعموا ان انهم يعبدون الاصنام لانهم شركاء الله وشفعاؤهم عنده. لقد تقطع بينكم قرأ اهل المدينة والكسائي وحفص عن عاصم بنصب نون اي لقد تقطع ما بينكم من الوصل او تقطع الامر - 00:28:29

بينكم وقرأ الاخرون بينكم بالرفع برفع النون. اي لا قد تقطع وصلكم وذلك مثل قوله وتقطعت بهم الاسباب اي اي الوصلات والبيئين من الاضطاد يكون وصلا ويكون هجرا وظل عنكم ما كنتم - 00:28:59

كما كنتم تزعمون لا اله الا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية - 00:29:23

بالانتصار للفرقة الناجية فصل في بيان حقيقة الالحاد في اسماء رب العالمين. وذكر اقسام الملحدين اسماؤه اوصاف مدح كلها مشتقة قد حملت لماني. يعني اسماء الله متضمنة ليست الفاظا فقط - 00:29:54

كلها معاني وهي صفات العليم متضمن للعلم البصير متضمن البصر وسمع للسمع والحي والحي الحياة وهكذا خلافا للمعتزلة يثبتون الاسماء وينفون ما تدل عليه يقول حليم بلا علم نعم اياك والالحاد فيها انه كفر معاذ الله من كفران - 00:30:26

وحقيقة الالحاد فيها الميل الاشراك والتعطيل والنكران نعم والملحدون اذا ثلاث طوائف فعليهم غضب من الرحمن ومنه اللحد لانه يحفر جانبي الالحاد هو الميل الحق في اسماء الله يكون بنا فيها - 00:31:05

في معانيها او باطلاقها على غير الله وتسمية كما فعل المشركون حيث سموا الياتهم اشتقوا لها من اسماء الله العزة من العزيز محلات من الاله وما من المنان في اسماء الله - 00:32:01

باطلاقها على بعض المخلوقات المعبودات فالملحدون اذا ثلاث طوائف فعليهم غضب من الرحمن المشركون لانهم سموا بها اوثانهم قالوا اله ثاني هم شبهوا المخلوق هم شبوا المخلوق بالخلاق عكس مشبه الخلاق - 00:32:26

وكذلك اهل الاتحاد فانهم اخوانهم من اقرب الاخوان المشرفون الحدوا يسمى باسماء مشتقة من اسماء الله وشر منهما الاتحادية كما تقدم ذكرهم الذين يقولون هذا الوجود هو الله جميع اسماء الله - 00:33:04

اذا وكل الاسماء التي يسمى بها الاشياء هي اسماء لله. لان الله هو هذا الوجود نعم احد المشركين والحاد الاتحادية اصحاب نعم وكذا كان الاتحاد فانهم اخوانهم من اقرب الاخوان - 00:33:51

اذ كان عين الله ذي السلطان نعم والمشركون اقل شركا منهم ومخصصوا ذا الاسم الاسم بالاوثاني. يعني المشركون اهو الحاد وكفرا من الاتحادية ولذاك كانوا على شرك عندهم لو عمموا ما كان من كفران - 00:34:25

اتحادية يكفرون المشركون يقول انهم خصصوا العبادة ببعض الموجودات وعندهم ان وجوده كله هو الله نعم والملحد الثاني فذو التعطيل اذ ينفي حقائق ما بلا برهان والملحد الثاني فذو التعطيل اذ ينفي حقائقها بلا برهان - 00:35:13

هل ينطبق على معتز للذين اثبتوا الاسماء ونفعوا المعاني نعم ما ثم غير الاسم اوله بما ينفي الحقيقة نفي نفي ذي ذي البطلان نعم فالقصد دفع النص عن معنى الحقيقة فاجتهد فيه بلطف بيان - 00:35:53

لا اله الا الله نعم عطل وحرف ثم اول وانفهاء. واقذف بتجسيم وبالكفران نعم للمثبتين حقائق الاسماء اوصاف بالاخبار والقرآن. المثبتون الله هؤلاء هم الذين عرفوا ربهم وعظموه ونزهوه عن مشابهة المخلوقات - 00:36:31

فكان الايمان في قلوبهم مستنيرا يعرفون ربهم ويعظمونه وينزهونه نعم المثبتين حقائق الاسماء والاوصاف بالاخبار والقرآن. فاذ فاذا محتج عليك بها فقل هذا مجاز وهو وضع ثاني فاذا هم احتجوا عليك بها فقل هذا مجاز وهو وظع ثاني - 00:37:10

المعطلة يوصي بعظهم بعظا يقول اذا احتج عليكم اهل السنة بالادلة اقول هذه النصوص مجاز نعم فاذا غلبت عن المجاز فقل لهم لا تستفاد حقيقة الايقان ان وتلك ادلة لفظية عزلت عن الايقان منذ زمان - 00:38:03

يقولون ايضا اذا غلبت وكلهم هذه ادلة لفظية والادلة اللفظية لا تفيدوا العلم واليقين غايتها ان تفيد الظن والظنيات لا يستدل بها على قولهم على مسائل العلم والاعتقاد نعم فاذا تظافرت الادلة كثرة وغلبت عن تقرير ذا ببياني - 00:38:36

فعليك حينئذ بقانون وضعناه لدفع ادلة القرآن. هذا كله على اللسان المعطلة يوصي بعضهم بعضا ويدلونه على طرق التخلص من من حجج اهل السنة يعني اما ان تقول انها او مجاز - 00:39:22

او تقول انها ادلة لفظية لا تفيد وهنا الان ننتقل الى موظوع كبير وهو انه اذا تعارض العقل والنقل قدم العقل عندهم ان هذه النصوص وطبعانة على ما لا يليق بالله - 00:39:51

نعم فعليك حينئذ بقانون وضعناه لدفع ادلة القرآن. هذا هو القانون او قانون انه اذا تعارض العقل والنقل قدم العقل قالوا لان العقل هو هو اصل النقل فلا يمكن قبلنا النقل - 00:40:26

وهم عائضون في ظاهره للعقل كان هذا نقب في هذا الاصل ونقتل لحكم العقل نعم ولكل نص ليس يقبل اي اول بالمجاز ولا بمعنى ثاني. نعم. قل عند العقل يتفقان - 00:40:59

يعني نرد عليهم بان العاقل يعاير هذه النصوص الحق انه لا تعارض بين الادلة النقلية والعقلية في باب اسماء الله وصفاته الادلة النقلية مصرحة والعقل شاهد لا العقل الصريح لا لا يناقض النقر - 00:41:32

صحيح كما حرره كرره شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه دار تعارض العقل والنقل وتعاون اي دفع وتعاون او ما يدعى من تعارض العقل والنقل نعم ما ثم الا واحد من اربع متقابلات كل - 00:42:04

نعم اعمال دين وعكسه او نلغي المعقول ما هذا بدينكاني لانه اذا تعارض يقول يمتنع ان ان نعمل الدليلين لانه اذا كان ان نعملهم بل لا بد من اعمال واحد - 00:42:35

فاذا قبل النقل وعملناه حكمنا على العقل بالنقض لان العقل اصل النقل نعم العقل اصل النقل وهو ابوه ان تبطله يبطل فرعه التحتاني فتعين الان فتعين الاعمال للمعقول الغاء للمنقول بالقول - 00:43:17

قانون ذي البرهان. نعم اعماله يفضي الى الغاءه فاهجره هجر الترك والنسيان. نعم والله لم نكذب عليهم اننا وهم ولدى الرحمن مختصمان يعني سيختصم المعطل والمثبت يوم القيامة انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون - 00:43:50

يختصم المؤمن والموحد والمشرك ويختصم المعطل والمثبت اعد والله لم نكذب عليهم اننا وهم لدى الرحمن مختصمان وهناك يجزى الملحدون ومن نفل. الالحاد يجزى ثم بالغفران نعم فاصبر قليلا انما هي ساعة يا مثبت الاوصاف للرحمن. يعني - 00:44:26

اصبر على كيد هؤلاء المعطلة مبتدع الظلال اصبر عليهم الوقت قصير والعمر قليل فصل الساعة حتى ننتقل الى الدار الاخرة وتلقى ربك نعم اعد واصبر قليلا انما هي ساعة يا مثبت الاوصاف للرحمن. نعم - 00:45:06

لسوف تجني اجر صبرك حين يجني الغير وزر الاثم والعدوان. نعم والله سائلنا وسائلهم عن الاثبات والتعطيل بعد زمان. نعم فعد حينئذ جوابا كافيا عند السؤال يكون ذا تبيان. الله اكبر - 00:45:43

نعم هذا وثالثهم ثلاثيا ولا فيما تدل عليه بالبهتان. هذا هذا وثالثهم. فناثيا ونا في ما تدل عليه بالبهتان هذا من جهة العطر والنقل التقرير الثالث ان يتنافيان ويتعارضان فحينئذ لابد من نفي - 00:46:15

ما دل العقل على نفيه. نعم اذ جاحد الرحمن رأسا لم يقر بخالق ابدا ولا رحمن نعم هذا هو الالحاد فاحذره لعل الله ان ينجيك من نيران نعم وتفوز بالزلفالدي وجنة المأوى مع الغفران والرضوان - 00:46:48

نعم. لا توحشنك غربة بين الورى. فالناس كالاموات في الجبان الجبانة الجبانة المقبرة نعم او ما علمت بانس بان اهل السنة الغرباء حقا عند كل زمان قل لي متى سلم الرسول وصحبه والتابعون لهم على الاحسان. يعني كلهم - 00:47:25

فجأة حصل لهم ما حصل من الاذى اذى خصومهم كم حصل للرسول والصحابة من اذى المنافقين ومن ومن المشركين فانت على جادة انت وارثهم اصبر تحمل لا تستوحش ولا تستغرب - 00:48:05

سبيل وتسبيل الرسول واتباعه لابد ان تلقى اذى في شأن ما انت عليه. نعم قل لي متى سلم الرسول وصحبه والتابعون لهم على الاحسان. نعم. من جاهل معاند ومنافق ومحارب بالبغي والطغيان. نعم - 00:48:27

وتظن ان كوارث لهم وما ذقت الاذية تقطف الرحمن نعم. كلا ولا جاهدت حق جهاده في الله لا بيد ولا بلسان يعني انت تبلغ مبلغ الرسول السلف ولا يتجاهدوا بانفسهم - 00:48:58

وبالسنتهم وانت ماذا صنعت ايها المسلم وايها المثبتة قائد البيت السلام عليكم وتظن ان كوارث لهم وما ذقت الاذية قط في الرحمن. كلا ولا في الله لا بيد ولا بنسان - 00:49:30

منتك والله المحال النفس فاستحدث سوى ذا الرأي والحسبان. اين منتك والله المحال النفس فاستحدث سوى ذا الرأي والحسبان فاستحدث تستحدث سوى ذا الرأي والحسبان. نعم. لو كنت وارثه لاذى - 00:50:03

الاولى ورثوا عداه بسائر الالوان الله المستعان القاعدة المسالمة ما يؤذيه احد ما يؤذى الا المجاهد القائم بامر الله هو الذي يتصدى له اعداء الله من الكفار والمنافقين والفاسقين بانواع الاذى - 00:50:33

اما الذي ومسالم ولم يجاهد ولم يظهر الحق الذي هو عليه فانه لا لا يناله ما نال الرسول والسلام الصحابة نعم قال رحمه الله تعالى فصل النوع الثاني من نوع توحيد الانبياء والمرسلين - 00:51:04

احسن الله اليكم قال الشارح رحمه الله تعالى يعني ان اسمائه سبحانه كلها حسنى دالة على اوصاف الكمال التي يمدح بها ويثنى عليه بها وليست اعلاما جامدة خالية من المعاني. كما يزعم ذلك ابن حزم - 00:51:31

فانا لو كانت كذلك لم تكن حسنا بل هي اعلام واوصاف مع واذا كان الاسم محتملا للمدح وغيره كالمريد والصانع والفاعل ونحوها لم في اسماء الله عز وجل بل لابد ان يقيد بما يجعله متمحضا للمدح والثناء. الصفات - 00:52:03

كلها صفات كمال محو. فهو موصوف باكمل الصفات وله من كل صفة كمال كمال احسن كمال احسن اسم واكمله واتمه. والواجب في اسمائه الحسنى وصفاته العليا ان تثبت على ما جاء به الكتاب - 00:52:26

والسنة على الوجه اللائق بجلال الله وعظمته. فلا ينفى منها اثم ولا ينفى من معاني صفة. ولا تشبه بصفات المخلوقين فان ذلك كله الحاد في اسمائه سبحانه وهو كفر نعوذ بالله منه. قال تعالى ولله الاسماء - 00:52:46

الحسنى فادعوه بها. وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. والملحد في اسمائه سبحانه ثلاث طوائف عليهم غضب الله ومقته. الاولى من يجعل لله شريكا في اسمائه. فيسمي - 00:53:06

بعض المخلوقات وذلك كتسمية المشركين الهتهم اللات من الاله والعزة من العزيز ومنات من المنان الثانية من يمثل صفاته سبحانه بصفات المخلوقين. فيعتقد ان علمه كعلمهم وقدرته كقدرتهم وحياته كحياتهم - 00:53:26

الى اخره. والثالثة من ينفي معاني اسمائه الحسنى. او ينفي الاسماء والمعاني جميعا كما يفعل الجهمية ومن تبعهم من كل معطل جاحد لصفات الله كلها وبعضها ومن اعظم الملحدين في اسمائه سبحانه واصحاب مذهب الاتحاد. القائلين بوحدة الوجود كابن عربي وابن سبعين واضرابهم - 00:53:46

وهم اخوان لاهل الشرك يشبهونهم في تسمية المخلوق باسم الخالق الا ان الفرق ان هؤلاء الاتحادية يعطون اسماءه سبحانه لكل شيء في الوجود. اذ كان وجود الاشياء عندهم هو عين وجود - 00:54:12

ما ثمة فرق الا بالاطلاق والتقييد. ولهذا كانوا اعظم شركا من المشركين. لان المشركين خصصوا اسماءه سبحانه بالياتهم ولم يجعلوها اسماء لكل شيء كما فعل هؤلاء الملاحدة. وهم يعيبون المشركين على هذا التخصيص ويرونه سبب اشراكهم - 00:54:32

فلو انهم عمموا وعبدوا كل مظاهر الوجود وسموها باسم الحق سبحانه. ما كانوا في نظرهم كفارا ولا مشركين ومن اهل الالحاد في اسمائه سبحانه طوائف التعطيل المعتزلة وفلاسفة واشعرية. فانهم ينفون حقائق الاسماء - 00:54:52

على معانيها الحقة التي تفهم منها بوظع اللغة نفيا بلا حجة ولا دليل. ويقولون ان هذه الاسماء لم يقصد منها هذه المعاني المتبادرة عند اطلاقها. فانها في نظري مستحيلة على الله لافظائها الى التشبيه والتجسيم. فالواجب في زعم - 00:55:12

هو تأويلها بما ينفي حقائقها. ويقول بعضهم البعض متواصين بهذا النفي والتعطيل. ان مقصودنا الاول هو دفع النصوص عن افادة الحقيقة فالواجب الاجتهاد في ذلك بكل فنون القول واساليب البيان بان نعطل هذه النصوص ونحرفها عن مواضعها - 00:55:32

واولها بما يصرفها عن معانيها الحقة الى ما يتفق مع مناهجنا في التعطيل او نفيها وننكر ورودها ان كانت نصوص احاد ليست من التنزيل. ثم نرمي المثبتين لحقائق هذه الاسماء والصفات. بادلة الكتاب والسنة بالتجسيم والتشبيه - 00:55:52
فاذا هم احتجوا علينا بهذه الادلة قلنا انه لم يرد منها حقائقها. لم يرد منها حقائقها بل مجاز. واللفظ يفيده الثاني فاذا غلبنا على دعوى المجاز ولم نستطع اثباتها حيث لا قرينة تدل عليه قلنا لهم ان هذه النصوص لا تفيد - 00:56:12
اليقين لانها ادلة لفظية ولا يستفاد اليقين الا من البرهان العقلي وقال رحمه الله تعالى فاذا تظاهرت ادلة الاثبات وكانت من الكثرة بحيث تعجز ايها المعطل عن ردها بكل اساليب البيان وكان منها - 00:56:32
لا تقبل التأويل ولا ينفع معها دعوى المجاز فما عليك الا ان تلجأ الى هذا القانون الذي وضعناه لك لتدفع به في صدرها النصوص وهو انه اذا تعارض العقل والنقل واستحال التوفيق بينهما عند العقل وجب اعمال دليل العقل واهمال دليل - 00:56:59
لان الامر لا يخرج عن واحد من اربع امور متقابلة. فاما ان نعمل الدليلين معا فنقع في التناقض او نلغيهما معا وهذا ايضا باطل لانه رفع للنقيضين. او نلغي المعقول وهذا مستحيل لانه يؤدي الى ابطال الشرع. فان الشرع لم - 00:57:19
الا بالعقل فالعقل هو اصله وابوه والغاء الاصل مستلزم للغاء الفرع فلم يبقى الا الامر الرابع وهو اعمال معقولة والغاء المنقول الذي يقضي اعماله الى الغائه فالواجب حينئذ هجر هجر ترك ونسيان والايمان به الفاظ - 00:57:39
مجردة بدون معان ويقسم المؤلف بالله انه لم يتجنى على القوم. في رمي فيما رواه عنهم من التلاعب بالنصوص بالتحريف والتأويل. والدفع في صدورها بادلة العقول. فان كتبهم مملوءة من هذه الاباطيل. وهم يذكرونها بلخد ولا حياء. بل ان هذا عندهم هو مسلك المحقق - 00:57:59
من العلماء ويذكر مصنف ان الفريقين من اهل الاثبات والتعطيل سيختصمان يوم القيامة بين يدي الملك الجليل وهناك كيلقى الملحدون المعطلون جزاء هذا الالحاد والتعطيل. واما المثبتة للصفاء النافون عنها تشغيب اهل التعطيل والالحاد - 00:58:21
سيجزيهم ربهم بمغفرة لذنوبهم. فما عليك ايها المثبت للصفات الا ان تعتصم بالصبر. فانما هي ساعة تعيشها في هذه الدنيا ثم ينقضي العمر حتى اذا لقيت ربك وافاك وفاك اجر صبرك مغفرة منه ورضوانا على حين - 00:58:41
غيرك من اهل الزور والبهتان جزاء ما قدموا لانفسهم من اثم وعدوان. واعلم ان الله سائلك عن اثباتك كما هو سائلهم عن تعطيلهم. فاعد لذلك السؤال جوابا كافيا يكون ذا وضوح وتبيان. تنجو به من من النيران وتنال به - 00:59:03
المغفرة والرضوان واما ثالث الطوائف من اهل التعطيل والالحاد. فهو الذي ينفي الاسماء وينفي ما تدل عليه من المعاني بالكذب والبهتان. وذلك مثل الجهمية اتباع صفوان والفلاسفة اشياء مذهب ارسطو. وغيره من حكماء اليونان. وهؤلاء في الحقيقة جاحدون لوجود الخالق الرحمن - 00:59:23
انه لا يعقل لا يعقل وجود ذات ذات في الخارج بلا اسم ولا صفة. وانما يقدر وجودها في الاذهان. وبعد ان فرغ المؤلف من ذكر الحادث ثلاثة في اسماء الرب التي هي تسمية المخلوق بها او نفي ما دلت عليها من المعاني او نفيها ونفي المعاني جميعا - 00:59:46
حذر من الوقوع في بوائق هذا الالحاد. اخوان من اهل السنة لكي ينجوا بذلك من النيران. ويفوزوا بالقرب من في جنة الماء والتي اعدها لاولياءه ويظفر بمغفرته ورضوانه. ثم اوصاهم الا يستوحشوا من من قلتهم - 01:00:06
وكثرة اعدائهم فان الناس كلهم موتى واهل السنة وحدهم الاحياء. وقد وردت الاثار بان اهل السنة يكونون اخر الزمان غرباء قال عليه السلام بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء فقيل من هم يا رسول الله - 01:00:26
قال هم الذين يصلحون اذا فسد الناس. وفي رواية الذين يحيون ما امات الناس من سنتي ثم يسائل اخوانه من اهل السنة الذين يضيقون ذرعا بما يلقون من اذى اعدائهم فيقول متى سلم الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:00:46
واصحابه والتابعون لهم باحسان من اهل الجهل والعناد والنفاق. حتى تطمعوا انتم في السلامة منهم. وكيف تطمعون ان تكونوا وراث لهم دون ان تذوقوا ما ذاقوا من الاذى في نصرة الرحمن. وان تجاهدوا في سبيله حق الجهاد باليد واللسان. فهذه اماني - 01:01:04
كواذب تخدعكم بها انفسكم فاستحدثوا لكم رأيا غير هذا واعلموا ان هذه الوراثة الكريمة لهؤلاء الاخيار لا تكون الا لمن وطن النفس

على الاحتمال كل ما يلقاه من اذى هؤلاء المجرمين الاشرار - 01:01:24
وقانا الله واياكم الشر والاسعار. امين احسن الله اليكم يقول السائل ابرا الشبكة ما حكم من قال لزوجته قبل الدخول بها انت مثل اختي واهلي وهو يريد ان ينفصل عنها - 01:01:44
وقدم للمحكمة اثبات طلاق دون تلفظه بهذه الكلمة لها اذا اراد بهذه الكلمة ان يحرمها انت مثل اختي لا يجوز له ان يدخل بها الا بعد الكفارة بعد ان يكفر - 01:02:25
واذا تقدم للمحكمة يعني الطلاق فانها يا حكم القاضي بموجب ما تقدم به اين تكون طالقا ويبقى حقوقها يعني ولا رجع وما دام هذا كله قبل الدخول فانه لا رجعة له عليها لا رجعة - 01:03:03
لا عدة له عليها كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسون فما لكم عليهن من عدة تصرف خاطئ سبحان الله كيف - 01:03:36
يبادر بهذه المبادرة وفي هالحرام اصل الظهار حرام انما يقولون منكرا من القول والشورى فهذا جهل وسفه نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز ان اقول لاحد - 01:03:57
انني من دين اخر وغير الاسلام شوفوا يعني لاستفيد آآ منه شيء معين كمنحة دراسية او شيء يمكن ان يحسن حالي ويساعدني على بناء مستقبلي. بئس ما طلبت بئس ما طالبت به - 01:04:36
نعم يقول مع العلم انا مسلم بيني وبين نفسي وملتزم دائما هذا اذا قلت انا على انا لست بمسلم فانك تكون غير مسلم هل يساوي انك تقول انا كافر واحدة من الكلمات التي يخرج بها الانسان عن الاسلام. فعليك التوبة والرجوع الى الله - 01:05:11
الله وارجع لدينك ولا تجعل والعياذ بالله الكفر وسيلة الى مطالب الدنيا وحضور الدنيا احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة كنت اقرأ كثيرا سورة الاخلاص لانها تعدل ثلث القرآن - 01:05:43
فهل يحصل لي الاجر الذي الذي ارجوه؟ ام انها تعدل ثلث القرآن بالمعاني فقط ان شاء الله ان تنال الاجر الذي تقصده نرجو ان الله يأجر على نيته اذا قراءة سورة الاخلاص - 01:06:16
مرة او مرتين او ثلاثة او اكثر الله يكتب لك اجر هذه القراء نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة لزوجتان وكانت احداهما في فترة النفاس عند بيت اهلها - 01:06:52
وكنت في مدة نفاسها في بيت زوجتي الاولى فقط. وكنت ازور الثانية ساعة او ساعتين بعض الايام. والان تطالبني زوجتي الثانية بالايام التي كنت انام فيها في بيتي الاول فهل لها الحق؟ ليس لها الحق لانها هي التي انتقدت - 01:07:21
الى بيت اهلها رغبتها وبحكم العادة فليس لها الحق ان تطالب مثل الليالي التي بتها عند تلك المرأة عند ضارتها لانه من المعروف انه لا يمكن ان بينهما وهي في بيت اهلها - 01:07:49
احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل المسلم يشفع للمشرك لتخفيف العذاب لو اه لو قلنا في عموم لفظ حديث تخفيف الرسول صلى الله عليه وسلم لعمه. لا ليس له ليس عاما - 01:08:21
هذا خاص بالرسول وبعم الرسول لا تقل ليش اذا قلنا بعموم ليس هو ليس له عموم خاص بالنبي وخاص يا ابي طالب المسلم لا يشفع لا في الدنيا ولا في الاخرة. وانت منهي عن الاستغفار للمشركين - 01:09:02
نعم ما كان النبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة بنينا بيتا بارض موروثة من والدنا رحمه الله تنفيذا - 01:09:47
برغبته ودفعت من حسابي الخاص مبلغ معين ويوجد بيت اخر وقف للوالد نؤجره وريعه للفقراء العام فهل من حقي استرجاع هذا المال من هذا الوقف ليس لك ان تسترجع هذا المال الذي تذكر - 01:10:11
من هذا الوقت هذا الوقف ليس من حق ابيك الان لانه اخرجه عن ملكه وجعل لك وللفقراء نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة امام امام قرأ سورة الانشقاق - 01:10:51

عندما قرأ السجدة هوى ليسجد ولكنه ركع سهوا واكمل صلاته دون ان يشعر حتى بدأ بالركعة الثانية آآ عندما اراد اكمال آآ سورة الانشقاق فهل تحسب هذه الركعة التي ركعها - 01:11:23

الان ركوع صحيح الامر انه نسي السجدة وكيف تقول هوى في السجود ثم ركعة وهو لم يقرأ اخر السورة انت تقول في اخر الكلام انه في الركعة الثانية اكمل الشرور والسجدة في اخر السورة - 01:11:55

الا ان تقصد الايات التي بعد السجدة؟ نعم من يريد ان يكفر ويكذبون والله اعلم بما يوعون بعذاب اليم الا الذين امنوا اربع ايات المقصود ان صلاته صحيحة احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 01:12:37

هل يأثم وينقص اجر من لا يتدبر القرآن في صلاة الليل لا شك انه ليس من يقرأ القرآن ابن غيث تدبر يقرأه بالتدبر وتأثر لكنه انا ادري في بالنسبة للصلاة - 01:13:13

بالنسبة لقيام الليل على نيته وعلى اجره ان شاء الله لكنه لا يساوي من جمع بين الصلاة والتلاوة مع التدبر نعم احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة نويت العمرة ولم اكملها بسبب حالة الاغماء. وقد - 01:13:46

اشترطت وقامت اختي اه بقص شعري ومع العلم انه بعد سنوات العدة اعتمرت ونويت بها بدل العمرة التي لم واكملها ولكن لم اضحي الى الان وانا متزوجة حاليا فما الذي علي فعله الان - 01:14:19

عندما اتيت بعمرة بدأ عن ترك ما فعل من قص الشعر ليس من فعله ذلك فعل بك عليك شيء نعم احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة انا اه فتاة غير محجبة واقيم في اه النمسا - 01:14:56

وقد جعل الله واقيم آآ في النمسا الله المستعان. نعم وقد جعل الله في قلبي حب السيرة والفقه والحديث وتفسير القرآن وانا ادرس في كتب كبار فهل يمكنني ان ادعو الى الله بالكتابات وآآ مقاطع آآ الفيديو على وسائل التواصل - 01:15:36

بما ينفع الامة الاسلامية رغم انني اغير محجبة من الممكن لكن لا لا تنشري صورتك لا تنشر صورتك ننكر الكلام الذي فيه الدعوة الى الله وعودي الى بلاد المسلمين يا بادئ في بلاد من بلاد المسلمين - 01:16:03

ووعودي الى الحجاب حتى يختم الله لك بخير حياته اخر حياته خير من اولها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة الوقوف ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم بالصفا بعد طوافه. بعد طوافه يوم الفتح - 01:16:42

يؤخذ منه السنية لكل طائف اه اسبوعا يقول هل وقوف ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم بالصفا بعد طوافه يوم الفتح يؤخذ منه السنية لكل طائف اه اسبوعا لأ وقوفه في الصباح - 01:17:13

ليس تابعا لطوافه الوقوف في الصفا لعله للتعليم وبيان بعض الامور المتعلقة السياسة نعم اه انت - 01:17:57